أما القوات البريطانية التي كانت تتمركز في فلسطين عند اشتعال الثورة في ١٦/٤/١٩٣٦ فكانت كالتالي[٤]:

أولاً: سلاح الجو الملكي *(Royal Air Force)* مركز قيادته العامة في القدس، بقيادة قايس مارشال الجو بيرز (Peirse) القائد العام للقوات البريطانية في فلسطين وشرق الأردن. وقد قسمت مناطق عملياته إلى أربع مناطق: الشمالية، والوسطى، والجنوبية، والأردنية. وقد تألف سلاح الجو من سرب الطائرات القاذفة غير الكامل رقم «٦» بقيادة قائد الجناح رب. مانسيل (Mansell) ومركزه قاعدة الرملة الجوية. كما وضع بأمرته سرية مدرعة بنقصها فصيل، بالاضافة إلى السرب غير الكامل رقم «٤٥» وفصيل بقيادة الكابتن د.هاريز (Harris) ومركزه عمان.

ثانياً: القوات البرية. كان الكولونيل ايفيتس (Evetts) يقود القوات البرية البريطانية في فلسطين ومركزه القدس. وقد لوحظ عدم وجود أي ضابط برتبة جنرال طوال فترة الاضراب تقريباً، وحتى تسلم الليفتنانت جنرال جون ديل (J. Dill) في شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٣٦. أما توزيع القوات البريطانية في البلاد فقد كان على الشكل التالي:

حيفا: كتيبة بنقصها فصيل بقيادة الليفتنانت كولونيل رالستد (J. G. Ralsted).

نابلس: فصيل واحد.

القدس: كتيبة بنقصها سرية بقيادة اللفتنانت كولونيل سيمنز (Simmons).

الصرفند: سرية واحدة.

القدس وحيفا: سرية الصيانة الملكية، رقم «١٤».

وقد بلغ عدد عناصر المشاة ٥٦ ضابطاً و١٦٨٧ جندياً، أما سرية الصيانة الملكية فقد تألفت من ٤ ضباط و١١٦ جندياً.

قوات الحدود الأردنية *(Trans-Jordan Frontier Force)*: كان مركز قيادتها مدينة الزرقاء في الأردن، وتألفت من سرية خيالة مركزها الزرقاء وسريتين أخريين توزعتا بين جسر المجامع، وروشبينا (الجاعونة شرق الجليل الأعلى) وسمخ، وبيسان. كما اشتملت القوات على سرية ميكانيكية في الزرقاء وأخرى في معان. وبذلك يكون عدد عناصرها ٢٤ ضابطاً بريطانياً، و٢٨ ضابطاً محلياً، و٩ ضباط صف بريطانيين، و٨٣٥ جندياً محلياً. وبالاضافة إلى هذا العدد كان يوجد ١٨٠ جندياً عربياً يعملون كقوة احتياط، ويخضعون للتدريب لمدة أسبوعين سنوياً[٥]، وبذلك يصبح عدد القوات البريطانية العاملة في فلسطين وشرق الأردن ١١٢ ضابطاً و٢٢٢٧ ضابط صف وجندياً بما فيهم قوة الاحتياط وسرية الصيانة الملكية، بالاضافة إلى سربين من الطائرات وسرية مدرعة، وثلاثة آلاف شرطي.

يبدو من خلال ما تقدم أن القوات البريطانية العاملة في البلاد كانت قليلة العدد نسبياً، بالنظر إلى المهمة الموكلة اليها في فلسطين، وإلى ما يمثله موقعها من أهمية